مثل البيت المبني على الصخر والبيت المبني على الرمل

المدّة ١٢ دقائق

الشخصية الله / البيت المبني على الصخر/ يسوع

المرجع الكتابي متى ٧: ٢٤-٢٩ | لوقا ٦: ٤٦-٤٩

نمط التعلّم المتعاون التحليلي التطبيقي الديناميكي

الهدف ان يدرك الولد مدى اهمية قراءة الكتاب المقدس وتطبيقه في حياتنا اليومية.

بينما كان يسوع يتجوَّل في المدينة ويصنع معجزات، تبعه الكثير من الناس ولما رأى يسوع أن الجموع تبعته صعد إلى الجبل. فلما جلس تقدَّم إليه تلاميذه وبدأ بتعليمهم وروى إليهم قصَّة بيَّن فيها كيف أن النَّاس الَّذين يُطيعون كلمة الله، يشبهون الرَّجل العاقل، أي من لديه العلم والفهم، حيث بنى بيتاً وحفر وعمَّق ووضع الأساس على الصخر، فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبَّت الرِّياح ووقعت على ذلك البيت، وعندما انتهت، بقي البيت ثابتاً على الصَّخر.

الرَّجل العاقل هو الرَّجل الَّذي يمثِّل كل شخص يقرأ في الكتاب المقدَّس ويصلِّي دائماً وعلاقته قويَّة مع الله.
أما بالنِّسبة للأمطار والأنهار والرِّياح، فماذا تمثِّل برأيكم؟ اسأل الأولاد (اسمع الإجابات).
العاصفة تشبه التَّحديات والصُّعوبات التي نمرُّ بها مثل المشاكل العائليَّة، المرض، موت أحد الأقارب، التعرُّض لمضايقات من الأصدقاء، الحروب، وغيرها.

تابع القصة، وهناك بالمقابل رجل جاهل أي عكس العاقل (الغير مدرك وقليل الفهم) بنى بيتاً أساسه الرَّمل، وعندما ضربته العاصفة، نزل المطر وجاءت الأنهار وهبَّت الرياح ووقعت على ذلك البيت، فسقط البيت بسبب أساسه الضَّعيف.
تابع يسوع قائلاً: إن النَّاس الذين لا يطيعون كلمة الله هم مِثل ذلك الرَّجل الجاهل.

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

وهنا يوضح الله مدى أهمِّية قراءة الكلمة وتطبيقها في حياتنا، فلا يكفي أن نبني حياتنا فقط على قراءة الكلمة، إنما يجب علينا أن
نطبِّقها أيضاً، حتى عندما تأتي التَّحديات والصُّعوبات لا نضعف ولا نسقط في الخطيَّة.
ذُهِلَ النَّاس وتفاجئوا من كلمات يسوع، فهم لم يسمعوا مثل هذه الأقوال من قبل، وعرفوا أنَّه ليس من الكافي سماع كلمة الله وقراءتها فقط، بل أيضاً يجب أن يُطبِّقوها في كل يوم.

ونحن أيضاًنتعلم مدى أهمِّية المواظبة على قراءة الكلمة والصَّلاة لنتقوَّى بالله. ولكي لا نقع في الخطيَّة يجب أن نطبِّق كلمة الله بحياتنا اليوميَّة في البيت، في المدرسة، بين أصدقائنا، ونخبر الآخرين بها.

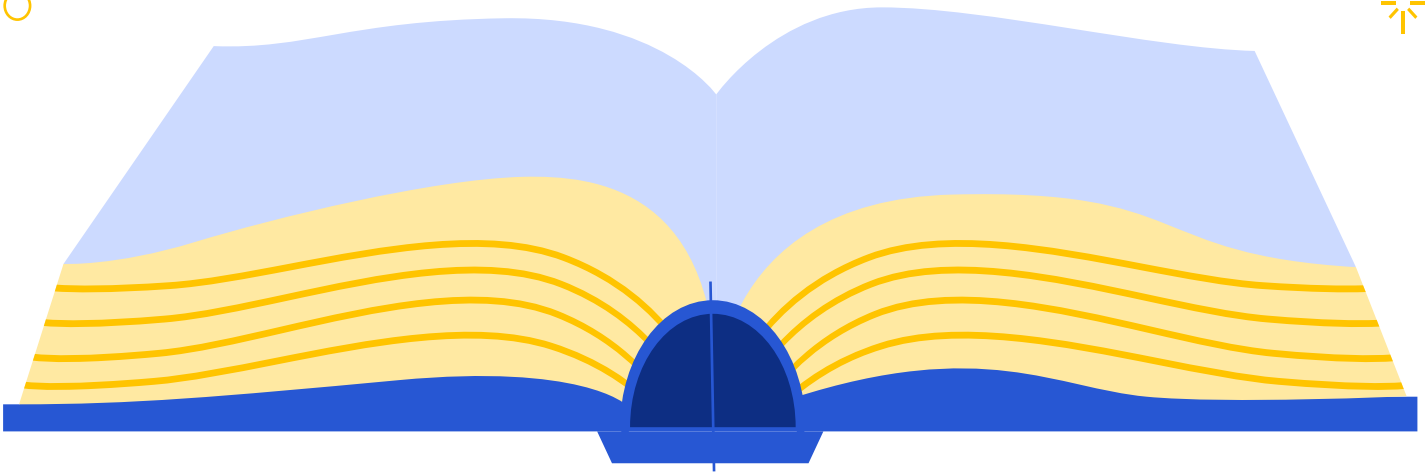

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس